

Distr.: Limited
12 November 2020
Arabic
Original: English



الدورة الخامسة والسبعون

البند 130 (ش) من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى:

التعاون بين الأمم المتحدة ومبادرة أوروبا الوسطى

ألبانيا، إيطاليا، بلغاريا، البوسنة والهرسك، تشيكيا، الجبل الأسود، جمهورية مولدوفا، سلوفاكيا، سلوفينيا، كرواتيا، مقدونيا الشمالية، هنغاريا: مشروع قرار

التعاون بين الأمم المتحدة ومبادرة أوروبا الوسطى

إن الجمعية العامة،

إن تشيير إلى قرارها 111/66 المؤرخ 9 كانون الأول/ديسمبر 2011 الذي منحت بموجبه مبادرة أوروبا الوسطى مركز المراقب،

وإن تشيير أيضا إلى قراراتها 7/67 المؤرخ 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2012 و 8/69 المؤرخ 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2014 و 13/71 المؤرخ 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2016 و 10/73 المؤرخ 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2018 التي دعت فيها الوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها الأخرى إلى التعاون مع المبادرة بهدف مواصلة الاضطلاع بأنشطة مشتركة سعيا إلى تحقيق الأهداف المشتركة،

وإن تشيير كذلك إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع الاضطلاع، عن طريق التعاون الإقليمي، بأنشطة للنهوض بمقاصد الأمم المتحدة وأهدافها،

وإن تقدر المشاركة الحثيثة للمبادرة في إرساء أسس التعاون مع منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة، بهدف تعزيز التنمية السياسية والاجتماعية الاقتصادية من خلال تغطية جميع أبعادها ذات الصلة،



وإذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام المقدم عملاً بالقرار 10/73⁽¹⁾،

- 1 - **تلاحظ مع التقدير** الإعلان المشترك الذي اعتمده، بمناسبة الذكرى السنوية الثلاثين لإنشاء المبادرة، وزراء خارجية الدول الأعضاء في مبادرة أوروبا الوسطى في ترييستي في 12 حزيران/يونيه 2019، خلال فترة رئاسة إيطاليا، والذي يكرر تأكيد أهمية التفاعل بين الأمم المتحدة ومبادرة أوروبا الوسطى؛
- 2 - **ترحب** بالدور الهام الذي ما برحت مبادرة أوروبا الوسطى تؤديه بوصفها مصدر تشجيع للحوار السياسي وآلية مرنة وعملية للتعاون الإقليمي، مما يدعم السلام والاستقرار والأمن والتقدم الاقتصادي لدولها الأعضاء، بسبل منها تأييد القيم الديمقراطية وسيادة القانون والحقوق والحريات الأساسية وعلاقات حسن الجوار، وتنفيذ مشاريع وبرامج ملموسة في المجالات ذات الأولوية؛
- 3 - **تؤكد من جديد** أن التعاون الإقليمي هو شكل فعال من أشكال تعددية الأطراف يسهم في تعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها؛
- 4 - **تسلم**، في هذا السياق، بتصدي المبادرة لتحديات عالمية، مثل تفشي مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) في الآونة الأخيرة الذي خلف آثاراً صحية واقتصادية واجتماعية هائلة مست سكان العالم بأسره، من خلال إنشاء فرقة عمل مشتركة بين مبادرة أوروبا الوسطى ومنظمة الصحة العالمية، ومن خلال اتخاذ مبادرات وإجراءات قائمة بذاتها، خلال فترة رئاسة الجبل الأسود في عام 2020، من أجل التصدي بفعالية للتحديات التي تواجه منطقة مبادرة أوروبا الوسطى؛
- 5 - **تقدر** البيان المشترك للدول الأعضاء في مبادرة أوروبا الوسطى بشأن التضامن والتعاون في مواجهة التحديات التي يطرحها كوفيد-19، الذي اعتمده رؤساء حكومات الدول الأعضاء في المبادرة في اجتماعهم الافتراضي المعقود في 15 أيار/مايو 2020 برئاسة الجبل الأسود؛
- 6 - **تدرك** قيمة الالتزام المتواصل للدول الأعضاء في مبادرة أوروبا الوسطى بتنفيذ خطة عمل مبادرة أوروبا الوسطى للفترة 2018-2020 التي أقرت في مؤتمر القمة لمبادرة أوروبا الوسطى المعقود في مينسك في كانون الأول/ديسمبر 2017 خلال رئاسة بيلاروس، والتي تهدف إلى تعزيز التواصل واستثمار التنوع في المنطقة؛
- 7 - **تعترف** بأن خطة عمل مبادرة أوروبا الوسطى للفترة 2018-2020 أعدت تمشياً مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030⁽²⁾، وتضع بالتالي في اعتبارها أن الترابط في مجال التنمية المستدامة يمكن أن ييسر تجسيد سياسات التنمية المستدامة بفعالية في إجراءات محددة على الصعيدين الإقليمي والوطني؛
- 8 - **تدرك**، في هذا السياق، قيمة الجهود المبذولة حتى الآن دعماً لخطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة، والالتزام المستمر للمبادرة بالإسهام في تحقيق خطة عام 2030، وخاصة في سياق عقد العمل الأخير، وفي ظل الإعداد الجاري لخطة العمل للفترة 2021-2023؛

(1) انظر A/75/345-S/2020/898، الفرع الثاني.

(2) القرار 1/70.

- 9 - **تلاحظ مع التقدير** قيام مبادرة أوروبا الوسطى، برئاسة إيطاليا، بتنظيم مناسبة جانبية خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2019 في موضوع "إسهام التعاون والشراكات على الصعيد الإقليمي في تنفيذ خطة عام 2030: تجربة مبادرة أوروبا الوسطى" في نيويورك في 17 تموز/يوليه 2019، بهدف تبادل المعارف والخبرات مع جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة بشأن أفضل ممارسات الشراكة الإقليمية؛
- 10 - **تقدر** نتائج اجتماع الوزراء المسؤولين عن البحث والابتكار والتعليم العالي في الدول الأعضاء في مبادرة أوروبا الوسطى، الذي عقد، برئاسة إيطاليا، في 13 كانون الأول/ديسمبر 2019 في ترييستي، مع التشديد على أهمية تعزيز التعاون بين المبادرة والأمم المتحدة بشأن تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛
- 11 - **تلاحظ** الجهود المتواصلة التي تبذلها المبادرة لتعزيز تعددية الأطراف الفعالة، مع الإشارة إلى أن التهديدات عبر الوطنية لا يمكن التصدي لها بنجاح إلا من خلال التعاون والإجراءات المشتركة، ومع التسليم بالحاجة إلى قيادة قوية وخلاقة تتولى إدارة الأزمات، مثل أزمة كوفيد-19، على كل من المستوى المحلي والوطني والدولي، بسبل منها تمكين القيادات النسائية؛
- 12 - **تسلم** بما تضطلع به المبادرة من أنشطة بهدف تعزيز التعاون الإقليمي في مجالات ذات أولوية من قبيل الإدارة الرشيدة، بما في ذلك الهجرة والرقمنة ومكافحة الفساد؛ والنمو الاقتصادي، بما في ذلك في مجالات النقل والبحث والابتكار، والاقتصاد الأحيائي والنمو الأزرق، والتنمية المستدامة وتنظيم المشاريع؛ وحماية البيئة، بما في ذلك تغير المناخ، والطاقة، ولا سيما الطاقة المتجددة والكفاءة في استخدام الطاقة، والتنوع البيولوجي؛ والتعاون بين الثقافات، بما في ذلك الإدماج الاجتماعي؛ وحرية وسائط الإعلام؛ والتعاون العلمي والتعليم، بما في ذلك التعلم مدى الحياة؛
- 13 - **ترحب** بالجهود الجارية لإعداد وتنفيذ مشاريع إقليمية ملموسة في هذه المجالات؛
- 14 - **تدعو** إلى زيادة التعاون بين المبادرة والمؤسسات المالية الدولية، بغية استكشاف إمكانيات التمويل المشترك للمشاريع الإقليمية؛
- 15 - **ترحب**، في هذا الصدد، بعلاقات المبادرة مع المصرف الأوروبي للإنشاء والتعمير، من خلال صندوق مبادرة أوروبا الوسطى التابع للمصرف الأوروبي الذي تموله إيطاليا بالكامل ويقدم المساعدة أساساً في شكل منح لتمويل عناصر محددة من مشاريع التعاون التقني المرتبطة بعمليات كبرى يضطلع بها المصرف في الدول الأعضاء في مبادرة أوروبا الوسطى غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي؛
- 16 - **ترحب أيضاً** بقيام صندوق التعاون التابع لمبادرة أوروبا الوسطى، الذي تساهم فيه جميع الدول الأعضاء في المبادرة، بتمويل مشاريع صغيرة متعددة الأطراف تقام في المجالات ذات الأولوية، ومشاريع تتصل ببناء القدرات وتبادل الممارسات الجيدة بين الدول الأعضاء في مبادرة أوروبا الوسطى الأعضاء وغير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، من خلال برنامج تبادل الدراية الذي تموله إيطاليا؛
- 17 - **تقدر** الجهود الدؤوبة التي تبذلها المبادرة لدعم المشاريع الإقليمية المشتركة في المجالات الاستراتيجية ولإعداد هذه المشاريع وتنفيذها بالتعاون مع الجهات الفاعلة الإقليمية والدولية الهامة الأخرى؛

- 18 - **تعترف**، في هذا السياق، بالتعاون المثمر بين مبادرة أوروبا الوسطى والاتحاد الأوروبي بوصفه أحد المشاركين الرئيسيين في تمويل هذه المشاريع، وتؤيد الجهود التي تبذلها المبادرة من أجل اتخاذ خطوات عملية لإقامة شراكات أخرى مع الاتحاد الأوروبي تعود بالفائدة على كل منهما؛
- 19 - **تعترف أيضا** بالجهود التي تبذلها المبادرة في تكثيف التعاون مع المنظمات والمبادرات الدولية والإقليمية الأخرى، لتظل بذلك ملتزمة بتعزيز الشراكات الموسعة بين أصحاب المصلحة المتعددين في المنطقة؛
- 20 - **تلاحظ** الإسهامات التي تقوم بها حاليا أجهزة مبادرة أوروبا الوسطى، ولا سيما الجمعية البرلمانية لمبادرة أوروبا الوسطى، في تعزيز التعاون الإقليمي المتعدد الأوجه في المنطقة؛
- 21 - **تلاحظ أيضا** الجهود المتواصلة المبذولة في إطار المبادرة وعلى مستوى أمانتها التنفيذية بغية زيادة كفاءتها وفعاليتها؛
- 22 - **تدرك** قيمة التزام المبادرة بتعزيز التعاون المثمر مع الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والمؤسسات والبرامج الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، بغية المشاركة بشكل متبادل في الأنشطة والاجتماعات موضع الاهتمام المشترك وإعداد مشاريع مشتركة عملية وموجهة نحو تحقيق النتائج؛
- 23 - **ترحب**، في هذا السياق، بالتعاون القائم بين المبادرة والمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا، من خلال إنشاء فرقة عمل مشتركة لمواجهة حالة الطوارئ المتمثلة في كوفيد-19 في منطقة مبادرة أوروبا الوسطى بدعم من الرئاسة التي يتولاها الجبل الأسود في عام 2020؛
- 24 - **تشجع** الوكالات المتخصصة والمؤسسات والبرامج الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة على إقامة علاقات تعاون مع المبادرة من خلال العمل المشترك الرامي إلى تحقيق أهداف مشتركة؛
- 25 - **تدعو** الأمين العام إلى تكثيف أوجه التبادل مع المبادرة لمواصلة التعاون المثمر وتيسير التنسيق بين الأمانة العامة وأمانة المبادرة؛
- 26 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والسبعين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛
- 27 - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والسبعين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومبادرة أوروبا الوسطى" في إطار البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى".